

سلسلة أبطال مختلفين ★



Art & Craft
Academy

مريم

وأزدار جدتي



تأليف
سارة علي أحمد
محمد ثابت أحمد

إلى كلّ طفلٍ تتبعثر الأرقام أمامه،
وإلى كلّ كبيرٍ يجمعها معه...
زراً زراً

مريم وأضرار جدّتي



إعداد وكتابة وتنفيذ

سارة علي أحمد

محمد ثابت أحمد

الرسوم والتصميم: Art & Craft Academy

من إصدارات



سلسلة أبطال مختلفين، الكتاب الرابع

© ٢٠٢٦ جميع الحقوق محفوظة



١

هذه مريم. تحب أن تزور جدّتها كلّ يوم جمعة.
جدّتها خبّاطة، وعندها علبة بسكويات قديمة مليئة بالأزرار: أحمر وأزرق
وأخضر، كبير وصغير، بثقبين وبأربعة ثقوب. تجلس مريم على
السجّادة، وترتّب الأزرار ألوانًا، وتصنع منها زهورًا وفراشات.



لكنّ مريم عندها مشكلة مع الأرقام.
عندما ترى الأرقام في الكرّاسة، تشعر أنها تتبعثر مثل الأزرار حين تقع
العلبة على الأرض! أيّهما أكبر: سبعة أم أربعة؟ وكم يبقى إذا أخذنا
اثنين؟ تعدّ مريم على أصابعها... ثم تنسى أين وصلت.



٣

في حصّة الحساب، قالت الأستاذة منى: «مسابقة سريعة! كم يساوي خمسة وثلاثة؟»
رفع الأطفال أيديهم بسرعة. أمّا مريم فبدأت تعدّ على أصابعها... واحد، اثنان... ثم ضاع منها العدّ.
قالت بصوت منخفض: «سبعة؟ لا... تسعة؟» ثم خفضت رأسها، وقالت في نفسها: «أنا لا أفهم الأرقام أبدًا.»



٤

يوم الجمعة، لاحظت الجدة أنّ مريم حزينة. فحكّت لها مريم عن
المسابقة.

ابتسمت الجدة، وأحضرت علبة بيض فارغة فيها عشر حفر، وقالت:
«الأرقام مثل الأزرار يا مريم، تحبّ أن يكون لها بيت. تعالي نبني لها
بيوتًا.»



وضعت الجدّة خمسة أزرار حمراء في الصفّ الأول، وقالت: «كم حفرة
بقيت فارغة؟»

نظرت مريم... ولم تحتج أن تعدّ! «خمس حفرة!»
ثم وضعت الجدّة ثلاثة أزرار زرقاء. قالت مريم وعيناها تلمعان: «بقيت
حفرتان فقط... إذن هي ثمانية! ثمانية واثنان يساويان عشرة!»



٦

صارت مريم تتدرّب كلّ يوم: تضع الأزرار في علبة البيض، وتصنع من كلّ رقم شكلاً: الأربعة مربّع، والخمسة زهرة.
بعض الأيام كانت صعبة، وكانت الأزرار تتبعثر من جديد. فتقول الجدّة:
«لا بأس. نجتمعها مرة أخرى.»



V

وفي المدرسة، قالت الأستاذة منى: «سنصنع هديّة لأطفال الروضة:
عشرة أساور، في كلّ سوار عشر خرزات.»
انقلبت علبة الخرز، وتبعثر على الطاولات! بدأ الجميع يعدّ في وقت
واحد. قال يوسف: «أسرع... أسرع!» وقالت ليلي: «نسيت أين
وصلت!»



رفعت مريم يدها وقالت: «هل أستطيع أن أجرب طريقة جدّتي؟»
وأخرجت من حقيبتها علبة بيض فارغة، ووضعت في كلّ حفرة خرزة
واحدة: خمس حمراء وخمس زرقاء. «عندما تمتلئ العلبة، يكون عندنا
عشر خرزات... من غير أن نعد!»

وبعد قليل، كان الأطفال كلّهم يملؤون علبة البيض، والأساور تكتمل واحدًا
بعد واحد.



في الروضة، فرح الصغار بالأساور الملونة. وقالت الأستاذة منى: «يا مريم، أنتِ جعلتِ الأرقام ترتّب نفسها!»

ويوم الجمعة، جلست مريم بجانب جدّتها، ورتّبت الأزرار في علبة البيض، وقالت: «ما زالت الأرقام تتبعثر أحيانًا يا جدّتي... لكنني صرت أعرف كيف أبني لها بيوتًا.»

النهاية

نتكلم عن القصة

١. لماذا شعرت مريم في مسابقة الحساب السريعة؟
٢. كيف ساعدت علبة البيض مريم على معرفة الرقم من غير أن تعدّ؟
٣. من في حياتك يساعدك عندما يصعب عليك شيء؟

للأهل والمعلّمين

بعض الأطفال أذكىء ومبدعون، لكنّ الأرقام تبدو لهم غامضة: يحفظون أسماءها، لكن لا «يشعرون» بالكمية التي يعينها كلّ رقم. هذه صعوبة حقيقية في فهم الأعداد، ولا علاقة لها بالذكاء ولا بالكسل.

علامات قد نلاحظها

- العدّ على الأصابع لفترة أطول بكثير من زملائه، والضياع أثناء العدّ.
- صعوبة معرفة أيّ الرقمين أكبر، أو معرفة عدد أشياء قليلة بنظرة واحدة.
- نسيان الحقائق البسيطة مثل $3 + 5$ رغم التدريب، وصعوبة في الوقت والنقود.
- التوتر أو الخوف الشديد من حصّة الحساب.

معلومة مهمة: العدّ على الأصابع طبيعي عند الأطفال الصغار، والأصابع أداة تعلّم ممتازة. وهذه العلامات وحدها لا تعني بالضرورة وجود عسر حساب. الأمر يستحق الانتباه عندما تستمر الصعوبة رغم التدريب والدعم الجيد.

ما الذي يساعد؟

- أشياء حقيقية يمسكها الطفل: أزرار، خرز، حصى.
- «إطار العشرة»، مثل علبة البيض، حتى يرى الرقم ويعرف كم ينقص عن العشرة.
- أشكال ثابتة للأرقام، مثل نقاط النرد، حتى يتعرّف عليها بنظرة.
- الحساب في الحياة اليومية: الطبخ، والتسوّق، وترتيب المائدة.
- تجنّب المسابقات السريعة والضغط بالوقت، والسماح بالأصابع والأدوات.

إذا استمرّت الصعوبة رغم التدريب، فالأفضل عرض الطفل على أخصائي صعوبات تعلّم للتقييم. الدعم المبكّر يغيّر علاقة الطفل بالأرقام تمامًا.

نصنع علبة البيض العجيبة

الأدوات

علبة بيض فيها عشر حفر (صفان، في كل صف خمس)، أو نقصّها من كرتونة البيض الكبيرة، وأزرار كبيرة بلونين، ونرد.

الألعاب

١. املاً الرقم: نقول رقماً من ١ إلى ١٠، ويضع الطفل عدداً مثله من الأزرار، ثم نسأل: كم حفرة بقيت فارغة؟
 ٢. لونان: نضع أزراً حمراء ثم زرقاء، ويقول الطفل المجموع ويشرح كيف عرفه، من غير أن يعدّ واحداً واحداً.
 ٣. أصحاب العشرة: نضع ٦ أزرار، ويكمل الطفل حتى تمتلئ العلبة: ٦ و ٤ أصحاب!
 ٤. النرد: يرمي الطفل النرد ويضع العدد نفسه من الأزرار، ويتعلّم شكل كل رقم.
- الأزرار والخرز قطع صغيرة قد تسبب الاختناق: يتمّ النشاط بإشراف شخص كبير، وتُحفظ بعيداً عن الأطفال الأصغر من ثلاث سنوات. وللأطفال الذين يضعون الأشياء في أفواههم، نستخدم قطعاً أكبر.



مريم تصنع من الأزرار زهورًا وفراشات،
لكنّ الأرقام تتبعثر أمامها مثل أزرار وقعت من اللعبة!
فهل تساعدنا جدّتها على جمعها من جديد؟
قصة دافئة عن الأرقام، وعن الجدّات، وعن أدوات بسيطة من كلّ بيت.

سلسلة أبطال مختلفين

من ٥ إلى ٨ سنوات

إعداد وكتابة وتنفيذ

سارة علي أحمد

محمد ثابت أحمد



امسح الرمز لمزيد من الأنشطة
artandcraftacademy.com